سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: ٩١ | الاثنين ٢٠١٣/٦/٣

تسريبات خطيرة حول جنيف ٢

كشف تقرير دبلوماسي أن بشار الأسد وضع ثلاثة شروط لحضور الحكومة السورية مؤتمر "جنيف٢"، أولها عدم السماح بالتدخل في تأليف الوفد السوري، وثانيها أن يتشكل وفد المعارضة مناصفة بين المعارضة السورية في الداخل ومعارضة الداخل المقيمة قياداتها في سوريا.

وتحفظ الأسد على موضوع إدراج حكومة انتقالية أو هيئة انتقالية أو أي تسمية من هذا القبيل على جدول أعمال المؤتمر.

وحسب التقرير فإن نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد سلم هذه الشروط للقيادة الروسية خلال زيارته الاخيرة إلى موسكو.

ويقول التقرير إنّ لافروف والمقداد تفاهما على أنه يجب عدم عرض هذه المطالب على أنها شروط مسبقة، حتى لا يطرح كيري بمقابلها شروطاً للمعارضة، وبناءً عليه اعتمد مصطلح في تعريفها، هو "ملاحظات جوهرية للأسد".

وحسب التقرير فقد طلبت المعارضة من كيري أن يضغط على النظام السوري من خلال لافروف، كي يكون في عداد وفد النظام السوري إلى "جنيف ٢"، مسؤولون أمنيون.

وحسب التقرير تم تحديد موعدين أوليَّين افتراضيين، لبدء مؤتمر "جنيف ٢" إما في ١٢ حتى ١٤ حزيران/يونيو المقبل، أو في ١٥ حتى ١٧ منه".

ويؤكد التقرير أنّ موسكو أنشأت استراتيجية بشأن "جنيف ٢"، مفادها أنها "مع عقده ولكن ليس بأي ثمن"، وهي وضعت أربعة اعتبارات جوهرية تظهر ما توافق عليه روسيا وما ترفضه بخصوص سعيها إلى إنجاح المؤتمر:

١. عدم تحديد أي مهلة أو ترتيبات زمنية للمؤتمر.

٢. عدم إعداد بيان ختامي مسبق للمحادثات والتزام وثيقة "جنيف ١" التي صدرت كوثيقة وحيدة للنقاش.

٣. رفض إعداد المؤتمر على غرار اتفاق "Dayton" عام ١٩٩٠ بشأن يوغوسلافيا السابقة، مثلاً تكريس مشاريع وحلول وُضعت واتُّفق عليها قبل انعقاده.

٤. حصر مهمة الدول الراعية بتسهيل الحوار وعدم منحها أي صلاحيات تخولها التدخل في جوهر الحوار، كالضمانات التي ستطرح على بساط البحث أو وضع القوى. ويقول التقرير إنّ "ملاحظات الأسد" الثلاث، بالإضافة إلى اعتبارات موسكو الأربعة كانت جوهر المحادثات التي عقدت بين لافروف وكيري في باريس.

ولم يجر اتفاق نهائي عليها، ولكن كيري أبدى استجابة لبعضها، ووعد بردود تفصيلية عليها بعد مراجعة إدارته. ويكشف التقرير أنّ اختيار باريس لتكون مكاناً للقاء وزيري الخارجية الأمريكية والروسية جاء بطلب من كيري؛ لأنّ الإدارة الفرنسية رفعت أخيراً وتيرة شكواها من أن الأوروبيين تعاظم شعورهم بأنهم مستبعدون عن المشاورات الجارية بشان عقد "جنيف ٢".

ويعرض التقرير أنّ شكوى التهميش لا تصدر فقط من باريس، بل أيضاً عن المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي الذي نقل عنه أخيراً أنه اشتكى داخل أروقة الجامعة العربية في القاهرة، من أنه "أصبح متقاعداً" وأن دوره كان في "حالة الاحتضار" قبل إطلاق فكرة "جنيف ٢"، ما دفعه إلى التلويح باستقالته، والآن دخل حالة "الانتظار المهمش". وينقل التقرير عن قريبين منه قولهم "إنّ الإبراهيمي حاول خلال هذا الشهر إحداث اختراق على مستوى مهمته، فأقدم على طلب ثلاثة مواعيد من دمشق، لكن الأخيرة لم تردّ عليه لغاية الآن. الإبراهيمي يلتزم الصمت لدى سؤاله عن هذا الأمر".

لكن موسكو، بحسب التقرير، ترى أنّ من الصعب إبقاء الوضع في سوريا كما هو عليه الآن حتى عام ٢٠١٤ (موعد الانتخابات الرئاسية). والمطلوب أن تملأ ورقة "جنيف ٢" السياسية هذه المرحلة باتجاه تدشين طريق للحل، من خلال "هيئة ما مع الأسد". غير أن لافروف، بالمقابل، لا يخفي إظهار الورقة الميدانية الرابحة بيد النظام، التي سيكون لها حضور داخل قاعة المؤتمر. وقد عبّر عن ذلك بالقول: "إن تقدم القوات النظامية المتماسكة في القصير سيليه تقدم في ريف حلب ودرعا ودير الزور. هذا في مقابل أنّ المعارضة السورية التي وصفها لي كيري خلال لقائي به بأنها غير منسجمة وغير جدية، وتغرق في النزاعات المختلفة وبين مقاتليها وأطرافها".

عشرات الشهداء بنيران الأسد وجبهات دمشق الأكثر سخونة ودموية

أعلنت لجان التنسيق المحلية في سوريا في تقريرها اليومي الصادر يوم أمس الأحد أنها استطاعت توثيق تسعه وسبعين شهيدا بينهم أحد عشر طفلا وثلاث سيدات وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضاف التقرير أن تسعة وعشرين شهيدا ارتقوا في دمشق وريفها، وخمسة عشر شهيدا في حلب، وأربعة عشر شهيدا في حمص، وأربعة عشر شهيدا في درعا، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدين في ديرالزور، وشهيدين في الرقة.

كما وثقت اللجان في تقريرها ٣٧٠ نقطة قصفتها قوات نظام الأسد حيث سجلت غارات الطيران الحربي في ٣٤ نقطة، كما قصفت بالبراميل المتفجرة قرية عطشان بريف حماة، وكفرحمرة بريف حلب، أما صواريخ السكود فقد قصفت بها كلا من معارة الارتيق وكفرحمرة، وصواريخ أرض أرض قصفت بها القصير وكفرحمرة، والقنابل الفوسفورية قصفت بها الدويلة بريف إدلب، كما سجل القصف الصاروخي في ١٢١ نقطة، والقصف المدفعي سجل في ١١٠ نقطة، و٩٧ نقطة سجلت بقذائف الهاون.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد قال التقرير أن كتائب الجيش الحر اشتبكت مع قوات النظام في ١١٢ نقطة حيث قام الجيش الحر في دمشق وريفها باستهداف مخفر جوبر بسيارة مفخخة وقتل ثمانية عناصر تابعين لنظام الأسد، وفي القلمون قتل الجيش الحر خمسة عناصر من حزب الله اللبناني في كمين بالقرب من قرية بريتال على الحدود السورية اللبنانية، وفي المليحة أسقطت كتيبة للجيش الحر طائرة حربية من طراز ميغ كانت تستهدف المنطقة المحيطة في مجمع تاميكو، كما قتل وأصاب عددا كبيرا من قوات النظام أثناء محاولتهم اقتحام برزة من الجهة الغربية للحي.

وفي حلب سيطرت كتائب تابعة للجيش الحر على عدد من الدبابات في منّغ، كما استهدفت قوات النظام في حلب القديمة وأوقعت عددا كبيرا منهم بين قتيل وجريح. وفي الرقة استهدفت كتائب الجيش الحر قوات النظام في الفرقة ١٧ بصواريخ محلية الصنع.

العكيدي يتفقد جبهات القتال في القصير ويشد من أزر الثوار

تعهد رئيس "المجلس العسكري في حلب" العقيد عبدالجبار العكيدي خلال جولة ميدانية في مدينة القصير بـ "القتال حتى النصر" في مواجهة قوات النظام مدعومة من "حزب الله"، في وقت كانت أحياء المدينة تتعرض لقصف جوي.

وكان لافتاً أن العكيدي جال في القصير وتحدث إلى المقاتلين في جبهات القتال مع قوات النظام وحزب الله. وقال في فيديو نشر على الإنترنت أمس أنه "سيقاتل حتى النصر وفك الحصار عن القصير". ووجه انتقادات شديدة إلى حزب الله، قائلاً: "سنقلنه درساً لن ينساه. وسندحرهم (مقاتلي حزب الله) إلى أراضيهم" في لبنان.

وخاطب العكيدي المقاتلين: "ليس هناك شيء اسمه انسحاب من المعركة. لا عودة إلى الوراء، بل إننا سنقاتل حتى النصر" بعدما أشار إلى أن "المعنويات منخفضة" لدى جيش النظام وحزب الله.

وتابع أن تعزيزات إضافيه من مقاتلي المعارضة ستصل إلى القصير وأن "السلاح والذخيرة يتوافران مع الوقت. ولن تدخل قوات النظام وحزب الله إلى القصير إلا على أجسادنا". ورد المقاتلون – وفق الفيديو – بصوت عال: "ننتصر أو نموت".

هذا في وقت أعلن ناشطون وجود حوالي عشرة آلاف مقاتل في القصير بعد مجيء مقاتلين من "المجلس العسكري في حلب" و"لواء التوحيد" بزعامة عبدالقادر صالح و"جيش العسرة" برئاسة أبو علي الشعيطي الذي جاء من ديرالزور. وقال مقاتلون إنهم سلكوا "طرقات جانبية" من شمال سوريا وشمال شرقها إلى القصير قرب الحدود مع لبنان.

وفي الأثناء دارت اشتباكات في قرية الضبعة قرب القصير وسط غارات جوية عنيفة بين القرية والقصير على الأحياء الشمالية للمدينة، فيما صعد الجيش النظامي أمس من عملياته في محاولة لقطع طرق الإمداد عبر ريف حماة المجاور الذي يربط حمص بباقي المحافظات.

وقال ناشطون إن اشتباكات وقعت أمس في محيط قرية الزغبة في الريف الشرقي في حماة وسط قصف من القوات النظامية.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بسقوط ٢٨ عنصراً من الكتائب المقاتلة أمس إثر مكمن واشتباكات مع القوات النظامية في بساتين قرية كفرنان التي يقطنها مواطنون علويون والواقعة في ريف حمص الشمالي، موضحاً أنه بين القتلى اثنان من قادة الكتائب المقاتلة. وفي مناطق أخرى في ريف حمص، تعرضت مناطق في مدينة تلبيسة وبلدة الدارة الكبيرة لقصف من القوات النظامية، بعدما فتح مقاتلو المعارضة معركة في ريف حمص لـ "تخفيف الضغط" عن القصير.

وفي حلب، دارت اشتباكات بين كتائب مقاتلة وقوات نظامية في منطقة الليرمون الغربية وضهرة عبد ربه ومنطقة السبع بحرات. وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بتقدم القوات النظامية على محور معارة الأرتيق – كفرحمرة وسيطرته على بلدية المعارة، مشيراً إلى حصول مواجهات عند منطقة البوز بين بلدتي خناصر وأم عامود في ريف حلب وإعطاب المقاتلين دبابة تابعة للقوات النظامية وخسائر بشرية في صفوف قوات النظام.

وفي الشرق، شن الطيران الحربي غارة على منطقة معدان في الريف الشرقي في الرقة وعلى محيط الفرقة ١٧ التي تحاصرها كتائب مقاتلة للمعارضة.

وأفاد "المرصد السوري" بأن أحياء في مدينة دير الزور تعرضت للقصف، فيما سقط صاروخ قرب قرية السيحة بالحسكة.

وفي دمشق، أعلن عن مقتل تسعة من عناصر قوات النظام بتفجير عند حاجز في حي جوبر. وأفادت "سانا" بأن "انتحارياً فجر صباح الأحد سيارة مفخخة في حي جوبر ما أدى إلى إصابة عشرة مواطنين بجروح، إصابات خمسة منهم خطرة". وقالت الوكالة إن اشتباكاً بين وحدة من الجيش ومجموعة مسلحة حصل بعد التفجير ما أدى إلى القضاء على عدد من مقاتلي المعارضة.

وفي غضون ذلك، تعرضت مناطق في حي جوبر لقصف من القوات النظامية بالتزامن مع الاشتباكات. كما قصفت قوات النظام بقذائف الهاون المنطقة الصناعية في حي القابون شمال العاصمة. وقال "المرصد السوري" إن خمسة مقاتلين معارضين قتلوا أمس خلال اشتباكات للكتائب المقاتلة مع القوات النظامية في محيط معمل "تاميكو" في بساتين بلدة المليحة، في وقت دارت اشتباكات على المتحلق الجنوبي من جهة زملكا في الغوطة الشرقية، وسط تحليق للطيران الحربي وطيران الاستطلاع في سماء مدينة زملكا، بالتزامن مع قصف على مناطق في المدينة ومدن وبلدات الغوطة الشرقية المجاورة، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى.

كما قتل طفل من بلدة البحارية في قصف تعرضت له مناطق في مدينة كفربطنة في شرق دمشق. كما شنت طائرات حربية غارات على مناطق في مدن وبلدات الغوطة الشرقية من جهة المتحلق الجنوبي، في حين قصفت دبابات بلدة معضمية الشام جنوب دمشق، ما أدى إلى وقوع جرحى.

وبين دمشق وحدود الأردن، شن طيران حربي غارة على مناطق في بلدة أم الميادن ما أدى إلى سقوط جرحى وتهدم بعض المنازل، وسط استمرار القصف العنيف على مناطق في بلدة النعيمة، الأمر الذي أدى إلى مقتل طفل.

وجددت القوات النظامية أمس قصفها على مناطق في بلدة تل شهاب مع ورود أنباء عن سقوط قذائف عدة على الشريط الحدودي مع الأردن، ما أدى إلى اندلاع الحرائق في الأراضي الزراعية المحاذية للحدود السورية – الأردنية.

مجلس التعاون الخليجي يدرس إجراءات ضد حزب الله

قررت دول مجلس التعاون الخليجي النظر في اتخاذ "إجراءات ضد أي مصالح" لـ"حزب الله" في دول المجلس، معتبرة أن تدخل الحزب في سوريا والخطاب الأخير لأمينه العام السيد حسن نصرالله كشفا "وجهه الحقيقي" له.

ودان المجلس، في ختام اجتماع في جدة برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية البحريني غانم فضل البوعينين وغياب وزراء خارجية السعودية وقطر والبحرين والإمارات، "التدخل السافر لحزب الله في سوريا"، وما تضمنه نصرالله من "مغالطات باطلة ووعود في شأن تغيير المعادلة في المنطقة". ودان تدخل الحزب في القصير، وغيرها من المدن السورية، مشيراً إلى أن هذا التدخل وخطاب أمينه العام الأخير كشفا عن "الوجه الحقيقي" للحزب.

وتابع المجلس أن خطاب نصرالله تضمن "مغالطات باطلة وإثارة للفتن"، مستنكراً وعده بتغيير المعادلة في المنطقة ومحاولة جرها إلى أتون المعضلة السورية وإلى صراع لا يمكن التنبؤ بنتائجه. وقال إن دول المجلس تطالب الحكومة اللبنانية بتحييد لبنان عن القتال في سوريا، باعتبار ان تدخل الحزب في القصير يناهض سياسة النأي بالنفس الذي تتخذه الحكومة اللبنانية.

وإذ دعت الدول الخليجية مجلس الأمن إلى "تحمل مسؤولية ما يحصل في سوريا"، أعربت عن بالغ قلقه لاستمرار تدهور الأوضاع في سوريا وتزايد احتمالات تأثيرها في الأمن والاستقرار في المنطقة، خصوصاً في ظل مشاركة "مليشيات حزب الله" في قتال الشعب السوري. وأكدت على موقف المجلس الثابت الداعي إلى مضاعفة جهود المجتمع الدولي لإيجاد حل ينهي المعضلة في سوريا لوقف نزيف دماء الشعب السوري بما يحقق تطلعاته وآماله ويحفظ لسوريا أمنها واستقرارها ووحدتها.

ورحّب المجلس الوزاري بنتائج اجتماع "الائتلاف الوطني السوري" المعارض الذي عقد في اسطنبول نهاية الشهر الماضي، مؤكداً دعمه لموقف "الائتلاف" في شأن

مؤتمر "جنيف ٢" وضرورة تحقيق إرادة الشعب السوري الشقيق ومطالبه المشروعة.

فرنسا تعتبر "جنيف ٢" فرصة أخيرة لحل سياسي للمعضلة السورية

اعتبرت فرنسا أن مؤتمر "جنيف-٢" يشكل "فرصة أخيرة" لحل سياسي للمعضلة السورية، مستبعدة انعقاده خلال الشهر الجاري، وتوقعت عقده الشهر المقبل، ودعت إلى "حل عاجل" لهذه المعضلة، فيما عرقلت موسكو مشروع قرار دولي تضمن الإعراب عن "قلق" من حصار تفرضه قوات النظام وموالون لها على مدينة القصير وسط البلاد.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في مقابلة مع "راديو أوروبا ١" وتلفزيون "إي تيليه" امس إن مؤتمر "جنيف ٢ هو مؤتمر الفرصة الأخيرة. أتمنى ان يعقد. وأعتقد انه قد يعقد في تموز/يوليو المقبل". معتبراً ان الوقت "قصير جداً" كي يتسنى عقده في الشهر الجاري.

وأضاف فابيوس: "على المعارضة اختيار ممثليها، هذا سيستغرق بعض الوقت، ينبغي الاتفاق على جدول الأعمال. ونحن نعمل من أجل عقده، ينبغي الإعداد له". ولم تعلن المعارضة السورية صراحة مشاركتها أو تنشر قائمة ممثليها، وجددت أول من أمس شرطها بـ"رحيل" بشار الأسد و"وقف عاجل" للأعمال العسكرية لقوات النظام و"حزب الله" وإيران في سورية للمشاركة في مؤتمر "جنيف ٢"، فيما اعطى النظام السوري "موافقة مبدئية" للمشاركة في المؤتمر. لكن الأسد كرر رغبته في البقاء في السلطة حتى انتخابات ٢٠١٤ والترشح لولاية جديدة.

وكرر فابيوس تحفظ فرنسا إزاء مشاركة إيران في المؤتمر، الأمر الذي تطالب به موسكو. وقال: "الإيرانيون لا يؤيدون التوصل إلى حل، انهم ضد السلام". وأضاف: "النقطة المركزية للمؤتمر، انه ذا صارت إيران طرفاً رئيسياً في مؤتمر جنيف، هناك خطر ان يقولوا: اسمعوا، يمكن أن نقدم تنازلاً في المسألة السورية، لكن شرط ان تتركوا لنا القنبلة الذرية".

ودعا وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو دريان امس إلى "حل عاجل" في سورية. وقال خلال حضوره قمة "حوار شانجري-لا" الدفاعي في سنغافورة ان امكانية امتداد الصراع عبر الحدود إلى لبنان جعل الحل اكثر إلحاحاً. وأضاف: "هذا هو سبب ضرورة الإسراع بهذا الحل لأن اتجاه انتظر لنر قد يوجد اضطرابات في لبنان بل والعراق من شأنها أن تسبب قلاقل ضخمة في المستقبل ولخريطة الشرق الأوسط".

وكانت تقارير إعلامية افادت بأن موسكو تنوي الإسراع بتسليم سوريا صواريخ "إس-٣٠٠" باعتبار أنها تمثل عامل "ردع" لتدخل عسكري خارجي في سوريا. وباتت لدى بريطانيا وفرنسا الحرية لتقديم الأسلحة للمعارضة السورية اعتباراً من آب/أغسطس المقبل بعد فشل الاتحاد الأوروبي تمديد الحظر المفروض على سوريا. وقال لودريان ان تصدير السلاح للمعارضة "ما هو الا خيار". وأضاف: "روسيا غير مهتمة تماماً بالحظر لا امس ولا اليوم ولا غداً. روسيا لها اختياراتها التي لا نشاركها فيها. وبالنسبة لأوروبا فإن رفع الحظر أمر ممكن بالنسبة للدول التي ترغب في مساعدة الجيش السوري الحر وبخاصة المدنيين الذين قد يتعرضون للهجمات والمذابح على أيدي الحكومة الحالية. إنها إمكانية ولم يقل أحد أنها ستستخدم".

إلى ذلك، صرح ديبلوماسيون في مجلس الأمن بأن روسيا عرقلت أول أمس إصدار المجلس بياناً يعرب عن القلق من الحصار الدامي للقوات السورية ومقاتلي "حزب الله" لبلدة القصير.

وكانت بريطانيا، الرئيس الحالي لمجلس الأمن، قد وزعت مسودة بيان على أعضاء المجلس يبدي "القلق العميق ازاء الوضع في القصير ولا سيما تأثير القتال الدائر في المدنيين". وقال ديبلوماسي في المجلس إن روسيا أعاقت مسودة البيان، قائلة إنه "ليس من المستحسن إصدار بيان لأن مجلس الأمن لم يفعل ذلك عندما سيطرت المعارضة على القصير".

وكشف تحرك موسكو لعرقلة البيان الضوء على الهوة العميقة بين روسيا والدول الغربية في شأن كيفية معالجة المعضلة السورية. وتضمنت مسودة القرار حض القوات الموالية للأسد ومقاتلي المعارضة على "بذل أقصى جهدهم لتفادي سقوط ضحايا من المدنيين وأن تمارس الحكومة السورية مسؤوليتها لحماية المدنيين". ودعت إلى "السماح لعناصر انسانية غير متحيزة ومن بينها وكالات الأمم المتحدة بالدخول فوراً وبشكل كامل ومن دون إعاقة للوصول إلى المدنيين المحاصرين في القصير". وقال ديبلوماسيون إن روسيا أبلغت أعضاء المجلس أن أفضل السبل للتعامل مع سوريا هو من خلال الديبلوماسية المكثفة. لكن أحد ديبلوماسي المجلس أشار إلى أن روسيا تواصل بيع السلاح لحكومة الأسد.

وفي هذا المجال، دعت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون أطراف النزاع في سورية إلى السماح للمنظمات المختصة بالدخول إلى القصير

لتولي إجلاء المصابين والمدنيين. وجاء في بيان صدر من مكتبها أن "الممثلة العليا تذكر بالمسؤولية، لا سيما من جانب الحكومة السورية عن حماية المدنيين، وتطالب جميع الأطراف بالسماح بالدخول العاجل والآمن للمنظمات المختصة لتولي إجلاء المصابين والمدنيين والوصول إلى كل محتاج".

معارك في بعلبك بين الجيش الحر وحزب الله ومخاوف من انتقال الحرب إلى لبنان

وقع اشتباك فجر أمس بين مجموعة من "حزب الله" وأخرى من "الجيش السوري الحر" في جرود بعلبك المحاذية للحدود اللبنانية السورية أدى إلى سقوط قتيل من الحزب شيع ظهر أمس و٤ جرحى شهيدين اثنين سوريين وجدت جثتاهما في موقع الاشتباك.

كما سجل مساء أمس تدهور في الوضع الامني على محاور جبل محسن والتبانة والقبة في طرابلس وتبادل لإطلاق النار رافقته عمليات قصف وقنص.

ويعتبر اشتباك بعلبك الأول من نوعه منذ اندلاع القتال في سوريا بين الجيش النظامي مدعوماً من "حزب الله" وبين "الجيش السوري الحر"، ويثير المخاوف من تمدد القتال إلى داخل الأراضي اللبنانية في المنطقة الحدودية بين البلدين، خصوصاً مع استمرار الحصار المفروض على مدينة القصير في ريف حمص من وحدات تابعة للجيش النظامي السوري وأخرى لـ "حزب الله".

وكشفت مصادر لبنانية أنه سبق هذا الاشتباك سقوط صواريخ عدة انطلقت من المنطقة الحدودية في سوريا في اتجاه بلدات عدة في قضاء بعلبك. وقالت إن الصواريخ تطلق للمرة الأولى على هذه المنطقة من دون أن توقع إصابات في الأرواح. بينما لم يتوقف إطلاق الصواريخ على بلدات في منطقة الهرمل رداً على ضلوع "حزب الله" في القتال بسوريا إلى جانب النظام.

كما أكدت المصادر أن الاشتباك بدأ عندما فوجئت العناصر التابعة لـ "الجيش السوري الحر" بكمين نصبته مجموعة من "حزب الله" في منطقة جردية في أعالي بعلبك تعرف باسم عين الجوزة، بعد أن قامت مجموعة أخرى باستطلاع المنطقة في ضوء ورود معلومات مفادها بأن مجموعات من "الجيش الحر" تقوم من حين إلى آخر بالدخول إليها والخروج منها في ظل غياب أي تواجد عسكري للقوى الأمنية اللبنانية الشرعية.

ولفتت المصادر إلى أن المنطقة التي وقع فيها الاشتباك تعتبر منطقة متداخلة مع جرود بلدة نحلة في قضاء بعلبك، وأن الأخيرة متداخلة مع بلدة فليطه السورية التي تتداخل بدورها مع جرود بلدة عرسال البقاعية.

وذكرت المصادر أن "الجيش السوري الحر" أقام منذ فترة طويلة تجمعاً له في فليطه التي تعرف في الوقت نفسه باسم منطقة المشرفة، لكنها لا تستطيع التأكد ما إذا كان هذا التجمع ما زال قائماً مع اشتداد الطوق العسكري على منطقة القصير من الجيش النظامي و"حزب الله" اللذين يشددان الحصار على بعض قرى ريف دمشق المحاذية للحدود بين البلدين.

وقالت المصادر إن المخاوف الأمنية مشروعة من تمدد القتال إلى داخل المنطقة الحدودية اللبنانية، خصوصاً في حال تمكن الجيش السوري بدعم من "حزب الله" من إطباق سيطرته على منطقة القصير وتعذر دخول المنظمات الإنسانية الدولية اليها لإجلاء المصابين، الأمر الذي يدفع بالوحدات التابعة لـ "الجيش الحر" إلى القتال لعله يتمكن من إعاقة تقدم القوات المشتركة من الجيش النظامي و "حزب الله" للسيطرة على مواقعه.

سيارة مفخخة في دمشق توقع قتلى وجرحى في صفوف الأمن السوري

أدى انفجار سيارة مفخخة، يوم أمس الأحد قرب قسم للشرطة في دمشق، إلى مقتل ٨ عناصر على الأقل من قوات الأمن السورية، كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد: "أصيب مدنيون أيضا إثر انفجار قوي ناجم عن سيارة مفخخة في حي جوبر" بالعاصمة. ويستند المرصد في معلوماته إلى شبكة واسعة من الناشطين ومصادر طبية.

زعيم السلفية الجهادية في الأردن يتوعد بقتال حزب الله داخل سوريا ولبنان

توقع زعيم السلفية الجهادية في الأردن حدوث مواجهة حاسمة بين الجهاديين السنة ومقاتلي "حزب الله" اللبناني في غضون الأيام المقبلة، مؤكداً أن مقاتلة أنصار الحزب الشيعي تعتبر "على رأس أولويات" مقاتليه.

وقال محمد الشلبي، المعروف بـ "أبو سياف"، في تصريحات لصحيفة "الحياة"، إن مقاتلي "جبهة النصرة" التي أدرجتها الأمم المتحدة على قائمة المنظمات الإرهابية "في طريقهم إلى كل المواقع التي يسيطر عليها مقاتلو الحزب" الموالون لنظام الأسد. وأضاف: "ننتظر دخولهم القصير حتى يغيّروا المعادلة، ويلحقوا الهزيمة الفادحة بأنصار حزب الله".

وقال الشلبي إن "الجهاد واجب ضد كل معتد، فكيف إذا تضمن الاعتداء قتل النفس ونشر المذهب الشيعي عنوة". وأضاف: "إننا ندعو صراحة إلى قتال هذا الحزب، وعلى أهل السنة والجماعة داخل لبنان وسورية أن يستهدفوا مواقعه وقادته".

وهذه المرة الأولى التي يدعو فيها "أبو سياف" صراحة إلى مقاتلة حزب الله، إضافة إلى استهداف مقراته وقادته. وزاد: "الأصل أن يكون لعلماء السنة الكبار موقف ثابت من جماعة إيران، وأن يصدحوا بالحق، معلنين وجوب قتالها". وقال: "حزب الله هو الذي اقتحم المدن السنية داخل سوريا. نحن لم نذهب إلى مواقعه، وإنما ندافع عن أنفسنا".

وأقر الزعيم بأن الحزب اللبناني "غيّر قواعد اللعبة على الأرض"، إذ إن له "قدرة لا يستهان بها، ولدى أفراده خبرة في قتال الشوارع"، لكنه أردف أن المقاتلين السنة داخل سوريا والوافدين من الأردن ومختلف الدول الإسلامية "يمتلكون خبرة لا تضاهى، والأهم أنهم يتمتعون بعقيدة واتصال مباشر مع الله". وقال: "لدينا معلومات مؤكدة عن وصول أعداد كبيرة من أتباع الطائفة الشيعية في البحرين وباكستان ودول خليجية أخرى، للقتال إلى جانب حزب الله والنظام السوري"، مضيفاً أن الجبهة "ستتصدى لهم بكل قوة".

وأكد "أبو سياف" مؤازرة ودعم "جبهة النصرة"، لافتاً إلى أن عدد المقاتلين الأردنيين فيها يتجاوز الـ٥٠٠ مقاتل "هم الأكثر خبرة ومراساً". لكنه أوضح أن أنصاره "يذهبون إلى القتال بصورة فردية وغير منظمة"، مضيفاً أن بعضهم دخل سوريا بمساعدة المهربين.

وقال "أبو سياف" المقيم في مدينة معان الصحراوية حيث شارك باشتباكات مع قوات الأمن عام ٢٠٠٢، إن العلاقة بين سلفيي الأردن والجبهة "أشبه بالعلاقة مع تنظيم القاعدة وتنظيم أنصار الشريعة في تونس، إذ لا علاقة تنظيمية تجمعنا، سوى أن الفكر واحد والمنهج واحد".

وتؤكد قيادات سلفية أن معظم جهاديي الأردن المرابطين على الجبهة السورية، وغالبيتهم من الزرقاء والرصيفة، تليها عمان ثم مدن الجنوب والوسط، فالشمال، يعكفون على قيادة ألوية عسكرية نافذة داخل "النصرة"، حيث إن كثيراً منهم سبق أن خاض معارك في أفغانستان، والعراق، والشيشان، واليمن.

ويعد إياد الطوباسي، المعروف بـ "أبو جليبيب"، من أبرز القادة الأردنيين لدى الجبهة، وهو صهر أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم "القاعدة" السابق في بلاد الرافدين.

وتشير أرقام رسمية غير معلنة، إلى أن عدد الجهاديين المقيمين داخل الأردن يقارب ٥ آلاف، يعملون بالخفاء، وينتظرون فرصة اللحاق بمقاتلي سورية، فيما تراقبهم السلطة عن كثب.

واعتقل الأردن خلال الأشهر الماضية عشرات السلفيين قبل تمكنهم الوصول إلى سوريا، وحوكم بعضهم أخيرا بالسجن أمام محكمة أمن الدولة.

مشعل: ضغوط الأسد دفعت حماس للخروج من سوريا

كشف رئيس المكتب السياسي لـ"حماس"، خالد مشعل، أن ضغوط النظام السوري ومطالبته للحركة بالوقوف إلى جانبه كان وراء خروجها من سوريا.

وأوضح أنه نصح الأسد بالتوصل إلى حل سياسي للمعضلة، معتبراً أن النهج العسكري أمر خاطئ ويزيد الأمور تعقيداً، الأمر الذي جعل النظام السوري غير راض عن موقف حماس.

وأكد مشعل أن الحركة لا تتدخل في شأن أي دولة، لكنها تؤيد حق الشعوب في تقرير مصيرها والحصول على حريتها، نافياً في ذات الوقت تقديم الدعم للثوار السوريين.

ودفع هذا الموقف لـ"حماس" من المعضلة السورية، بطهران إلى معاقبتها بقطع التمويل المالي عنها، حيث أكد قادة الحركة أن إيران قطعت ما يصل إلى ٢٢ مليون دولار أمريكي من التمويل الذي تمنحه شهريا لـ"حماس".

وانعكس تدهور العلاقة بين الحركة وطهران بدوره على التعاون العسكري بينهما، حيث كانت إيران تزود حماس بالأسلحة والخبرة الفنية والتدريب العسكري لمقاتليها.

ومن جهته وصف غازي حمد وكيل وزارة الخارجية في حكومة "حماس" العلاقات بين الحركة وإيران بـ"السيئة".

منع استخدام الدراجات في دمشق لدواع أمنية

كشف مصدر في فرع مرور دمشق لمصدر اخباري محلي أنه "تم منع استخدام الدراجات الهوائية داخل مدينة دمشق لأسباب أمنية".

وأضاف المصدر أنه "في حال تم ضبط دراجة هوائية داخل المدينة من قبل عناصر شرطة المرور، يتم تنظيم مخالفة بحق راكبها بقيمة ٢٦٠ ليرة سورية، أو يتم حجزها حتى يدفع المخالفة". هذا وقد اضطر عدد كبير من المواطنين السوريين لاستخدام الدراجات الهوائية مؤخراً، بسبب ارتفاع أسعار البنزين والمواصلات، عدا عن الازدحامات الخانقة على الطرقات.

وكان نظام الأسد في عام ٢٠١١ قد منع استخدام الدراجات بكافة أنواعها داخل مراكز مدن المحافظات والتجوال فيها، وأمر بحجز كل دراجة مخالفة وتوقيف صاحبها ضمن الانظمة والقوانين، وذلك لأسباب أمنية.

وفي الأرياف، سمح حينها بتجوال الدراجات الآلية النظامية فقط على أن يتم حجز أي دراجة غير نظامية وتوقيف صاحبها.

خارجية الأسد تنصح السوريين بعدم السفر إلى تركيا حفاظاً على سلامتهم

دعت خارجية الأسد السوريين إلى عدم التوجه إلى تركيا "حفاظاً على سلامتهم"، بسبب الاحتجاجات الشعبية الجارية منذ يومين والتي تتخللها مواجهات مع الشرطة التركية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية السورية ونشرته وكالة الأنباء السورية "سانا"، "نصح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المواطنين بعدم السفر إلى تركيا خلال هذه الفترة حفاظاً على سلامتهم وأمنهم وذلك بسبب تردي الأوضاع الأمنية في المدن التركية خلال الأيام الماضية والعنف الذي تمارسه حكومة أردوغان بحق المتظاهرين السلميين".

هذا وكان صحّاف الأسد "عمران الزعبي" قد ندد يوم الجمعة الفائت بـ"الأسلوب الإرهابي" الذي يقود به أردوغان بلاده، وبـ"الهمجية" التي يتم التعامل بها مع المتظاهرين، وطالبه "بالتنحي" إذا "كان عاجزاً عن اتباع وسائل غير عنفية".

٧ آلاف لاجئ غادروا العراق إلى سوريا

قال مسؤول عراقي إن أكثر من سبعة آلاف لاجئ سوري عادوا إلى بلدة البوكمال السورية الحدودية في الاسابيع القليلة الماضية بعد تحسن الوضع الأمني هناك.

وتتزامن عودة اللاجئين مع هدوء في المعارك والغارات الجوية التي تشنها القوات السورية والتي تنفذ هجمات في أماكن اخرى من سورية خاصة بلدة القصير بغرب البلاد وحول دمشق وفي الجنوب.

وقال رئيس بلدية بلدة القائم الحدودية العراقية فرحان فتيخان إن سبعة آلاف من جملة ١١ الف لاجئ سوري كانوا هناك عادوا إلى ديارهم.

وأضاف "كل اسبوع تصلنا طلبات من مجموعة من اللاجئين يطلبون فيها العودة إلى قراهم وبلداتهم في المناطق المجاورة... هم يعودون طوعيا وليس إجبارياً".

وتابع "حاليا هدوء تام في البوكمال ولا توجد معارك أو اشتباكات مع القوات الحكومية كما أن الغارات الجوية توقفت منذ ثلاثة أشهر تقريبا".

وتقول مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين إنه تم تسجيل نحو ١٥٢ الف لاجئ في العراق أغلبهم من الأكراد والسنة الذين فروا إلى إقليم كردستان العراق شبه المستقل ومحافظة الأنبار بغرب البلاد التي يغلب على سكانها السنة.

والتعامل مع اللاجئين السوريين قضية حساسة بالنسبة للحكومة العراقية التي يقودها الشيعة وتخشى من تسلل مقاتلين سنة عبر الحدود من الصراع في سوريا مما سيؤدي إلى تفاقم أعمال العنف الطائفية المتزايدة بالعراق.

ويخشى مسؤولو أمن عراقيون من أن تتحول البلدات الحدودية التي يسيطر عليها مقاتلو الجيش الحر إلى قواعد لإسلاميين متشددين ولتنظيم القاعدة يشنون منها هجمات في العراق. واستفاد جناح تنظيم القاعدة في العراق من تدفق الاسلحة والمقاتلين على سوريا.

وقالت الأمم المتحدة يوم السبت إن أكثر من الف شخص قتلوا في العراق في أيار/مايو ليصبح أدمى شهر منذ أعمال العنف الطائفية التي جرت عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.

"خير" تطلق حملة تبرعات مستعجلة إغاثة لأهالي القصير

أطلقت مؤسسة سوريا الخيرية "خير"، التابعة لمنظومة وطن، حملة تبرعات طارئة لأكثر من ٣٠٠٠ أسرة بحاجة ماسة للغذاء والنظافة والعلاج الطبي في القصير المحاصرة من قبل قوات النظام.

المؤسسة وسعياً منها لتقديم كل ما بالإمكان للحفاظ على حياة وأرواح المدنيين العزل في القصير أوضحت كيفية إنفاق الأموال المتبرع بها حيث شرحت تفصيلياً الاحتياجات والمتطلبات إذ تعتزم "خير" تقديم سلات غذائية لـ٣.٠٠٠ عائلة (٥٠$ لكل عائلة) لمن ليس لديهم مواد غذائية ولا يستطيعون الوصول إلى مصادر الأغذية في القصير.

كما تأمل إيصال حليب الأطفال لـ٢.٠٠٠ طفل (٧$ لكل طفل) للأطفال ممن هم تحت سن العامين، بالإضافة لذلك فإنها تولي أهمية للدعم الطبي سيما وأن٣.٥٠٠ مصاب يحتاجون لدعم و رعاية طبية و لا يستطيعون مغادرة أمكنتهم حيث يخصص(١٣$ لكل مريض).

ولم تستثني "خير" تخصيص (١٤$ لكل عائلة) توفيراً لسلات تنظيف حيث أن الأطفال وكبار السن بحاجة ماسة لاستعمال أدوات نظيفة في المدينة لاتي تعاني حصاراً خانقاً.

يشار إلى أن المؤسسة خصصت رابطاً مباشراً للتبرع لأهالي القصير في حمص:

http://www.razoo.com/story/Qusair

أغلب البريطانيين يعارضون تسليح الثوار السوريين

أظهر استطلاع بريطاني للرأي أن غالبية البريطانيين تعارض تسليح الثوار في سوريا، عقب قرار الاتحاد الأوروبي رفع الحظر الذي يفرضه على نقل الأسلحة إلى هذا البلد.

ووجد الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة "أوبنيوم" لصحيفة "أوبزرفر" البريطانية نشرت نتائجه أمس، أن ٧٨ في المئة من البريطانيين يعتقدون أن جيش بلادهم منهك بعد مشاركته في حربي العراق وأفغانستان، في حين يرى أقل من ربعهم أن الحكومة يجب أن تزود المتمردين في سوريا بالأسلحة.

وذكر الاستطلاع أن ٢٤ في المئة من البريطانيين فقط أيدوا تقديم أسلحة أو إمدادات عسكرية لجماعات المعارضة التي تقاتل قوات النظام السوري، فيما أيد ٥٨ في المئة تقديم مساعدات إنسانية للمتضررين من المعضلة الدائرة في سوريا منذ أكثر من عامين.

وكان الاتحاد الأوروبي وافق الأسبوع الماضي على رفع الحظر على الأسلحة المفروض على سوريا. وكان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ قال إن الحظر حرم المتمردين السوريين من حق الدفاع عن أنفسهم في مواجهة نيران مختلف أنواع الأسلحة المستخدمة ضدهم من قبل القوات الحكومية.

وأضاف الاستطلاع أن ٧٨ في المئة من البريطانيين يعتقدون أن بلادهم استنفدت طاقتها نتيجة المشاركة في حربي العراق وأفغانستان للتدخل في صراع جديد، ويرى ٧٢ في المئة منهم أنها لم تعد قادرة على لعب دور قوة عسكرية كبرى.

وأشار إلى أن ٦٩ في المئة من البريطانيين يعتقدون أن بلادهم يجب أن تحصر تدخلاتها العسكرية في نطاق حماية أراضيها، وتقديم المساعدات الإنسانية في أوقات الأزمات.

ووجد الاستطلاع أيضاً أن ٦٠ في المئة من البريطانيين عارضوا تدخل بلادهم في العراق وأفغانستان وأيّده ٣٠ في المئة منهم، فيما أيّد ٤٦ في المئة إقامة حظر للطيران في ليبيا وعارض الخطوة ٣٢ في المئة من البريطانيين.

أما صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية فرأت "تغيّراً ما في المجتمع الدولي بخصوص الموقف في سوريا" ولفتت إلى أن "هذا التغير يتسع شيئاً فشيئاً"، مشيرة إلى قيام عضو الكونغرس الأمريكي المرشح الرئاسي السابق جون ماكين بالسفر إلى تركيا ومنها إلى شمال سورية حيث اجتمع بقيادات من المسلحين المعارضين لنظام الأسد، ومطالبته بعد عودته بيومين بضرورة تسليح المعارضة السورية لإطاحة نظام الأسد.

وعبرت الصحيفة عن موقف متشكك لدى إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما من جدوى مؤتمر "جنيف – ٢" للسلام في سورية. ونقلت عن مفاوض سابق في الإدارة الأمريكية، وهو أرون دافيد، قوله "إن المؤتمر المزمع عقده في جنيف قد يسرع مما تخشاه الإدارة الأمريكية حيث سيؤكد للجميع أنه لا مجال لحل سياسي".

وذكرت الصحيفة أنه على رغم عدم وجود خطط حالياً لتدخل عسكري أمريكي في سورية إلا أن خطط تسليح المعارضة لا تبدو البديل الأمثل لواشنطن وفق خبراء أمريكيين يقولون إن واشنطن غير راضية عن معظم الفصائل السورية المقاتلة هناك باستثناء ٢٥ في المئة فقط، مشيرة إلى أنه لهذا السبب لا تبدو واشنطن جادة حتى الآن في إمداد مقاتلي

المعارضة السورية بالسلاح لخشيتها من وصوله إلى أيدي المقاتلين الإسلاميين.

المجلس الثوري السوري الأعلى يسحب الثقة من الائتلاف ويهدده بالمحاكمة

في بيان أصدره المجلس الثوري السوري الأعلى "الجمعية العمومية" وجاء تحت الرقم المسلسل "١" قال المجلس أنه وبعد الانقسامات التي رأيناها بين أطراف المعارضة في التسابق على تمثيل الثورة السورية المباركة، ونظرا للخلافات التي ظهرت على الإعلام وسمع بها الشارع السوري والشارع العربي بأكمله، وبسبب عدم ارتقاء المعارضة إلى حجم المعاناة التي يعيشها شعبنا العظيم، فقد تم التفاوض بين جميع التكتلات التابعة للجمعية العمومية. بشقيها العسكري والثوري، وتقرر ما يلي:

١- سحب الثقة من الائتلاف الوطني المعارض.

٢- سحب الثقة من المجلس الوطني.

٣- سحب الثقة من تكتل الديمقراطيون الأحرار.

٤- تحويل جميع الملفات المتعلقة بالأسماء التي وردت في لائحة العار إلى المحاكم الثورية والشرعية في الداخل، وتزويد المحاكم بالأدلة والقرائن لمحاسبة كل من أساء للثورة وارتكب تصرفات شائنة.

٥- عدم الاعتراف بأي تكتل يتم تشكيله في الخارج.

٦- العمل على ضم بقية التكتلات التي لم تنظم بعد إلى الجمعية العمومية للخروج بجسم واحد يمثل الداخل والله ولي التوفيق.

وأضاف البيان الذي أصدره المجلس الثوري السوري الأعلى: أما بالعودة لمن يدّعون أنهم يمثلون الثورة فإننا نحذّر كل قوى المعارضة في الخارج من القيام بأي عمل ينافي ما ورد في هذا البيان، وأي عمل من قبل أي جهة في الخارج تنافي هذا البيان، وسيعرض أصحابه للمسائلة القانونية والقضائية أمام المحاكمة الثورية والشرعية في الداخل السوري. وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

اقتصاد

سعر الصرف في بعض المحافظات السورية

سعر صرف الدولار في دمشق: ١٥٠-١٥٣

سعر صرف اليورو في دمشق: ١٩٣-١٩٨

سعر صرف الدولار في حلب: ١٤٨-١٤٩.٥

سعر صرف الدولار في حماة: ١٥٠-١٥١.٥

سعر صرف الدولار في حمص: ١٥١-١٥٢

سعر صرف الدولار في اللاذقية: ١٤٩-١٥١

سعر صرف الدولار في إدلب: ١٤٧-١٤٨

نشرة البنك المركزي

دولار شراء ٩٩.٣٤ مبيع ٩٩.٤٤

يورو شراء ١٢٩.٠٤ مبيع ١٢٩.٩٥

سعر الذهب

عيار ٢١: ٥٨٠٠ ليرة سورية

عيار ١٨: ٤٩٧١ ليرة سورية

خبير عقاري: أسباب ارتفاع أسعار العقارات سببه الدولار وتحويل المدخرات

بيّن خبير عقاري أن أسباب الارتفاع الخرافي في أسعار العقارات، ترتبط بارتفاعات الدولار المتوالية بسرعة قوية، أدت لضعف الحركة التجارية بصورة عامة تبعا لضبابية العمليات التجارية المختلفة، ما أدى للاضطراب وخروج كثير من رؤوس الأموال من السوق ووضع أموالهم في العقارات والمضاربة بالأراضي، مما نتج عنه ارتفاع العقارات وجذب هذا حتى المواطن العادي لتحويل مدخراته الخاصة إلى أراضي، مفضلا ذلك على الاستثمار والعمل التجاري، إذ إن العقار لا ينطوي على خسارات كالأنشطة التجارية الأخرى.

ويضيف الخبير، أن ارتفاع أسعار المواد الأساسية المتعلقة ساهمت بشكل كبير في ارتفاع الأسعار، حيث سجل طن الحديد المبروم نحو ٩٠ ألف ليرة، بزيادة تقارب ١٠٠% عن السنوات السابقة، كما ارتفع سعر طن الإسمنت إلى ١٤ ألف ليرة، إضافة إلى ارتفاع سعر الأراضي بشكل لافت في الآونة الأخيرة، وكل ذلك في ظل غياب خطة إسكانية قريبة.

ومن المعلوم أن أكثر النقاط المؤثرة حالياً هي الهجرة القسرية للمواطنين التي تتعرض للحملة الهمجية للنظام والتي تهدمت وتضررت معظم المساكن فيها إلى مناطق أخرى إذ إن بعض المناطق أصبحت تعاني من "ضعف القوة السكانية بطريقة مخيفة.

الكشف عن عمليات تهريب المحروقات لمناطق النظام في حلب

أعلنت "الضابطة العدلية " في حي بستان القصر أنها ألقت القبض على عدد من الأشخاص يقومون بعمليات تهريب للمحروقات من المناطق المحررة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

وذكر مسؤول في الضابطة في شريط مصور أن العملية تتم بالتعاون مع عدد من عناصر الجيش الحر المسؤولين عن الحواجز حيث يتقاضون مبلغا يتراوح بين ٣٠٠٠-٤٠٠٠ ليرة سورية، مشيرا إلى أنه رفع قائمة باسمائهم للهيئة الشرعية بغية ملاحقتهم فورا.

وأضاف أن عمليات التهريب تساهم برفع أسعار المحروقات في المناطق المحررة، بالإضافة إلى توفيرها المواد الضرورية لآليات الجيش النظامي، على حد تعبيره.

وكان ناشطون بثوا مؤخرا عمليات تهريب للمحروقات يقوم بها عناصر محسوبة على المعارضة إلى تركيا حيث يتم بيعها بأسعار مضاعفة.

وتعاني معظم المحافظات السورية من شح في المحروقات، جراء انقطاع الكميات المخصصة للمحافظات التي سيطرت عليها المعارضة، وعمليات التهريب المتواصلة التي حولت مواطنين فقراء إلى أثرياء، كما كشف تحقيق أجرته وكالة رويترز للأنباء.

خبير اقتصادي: دولارات المعارضة والمغتربين تدعم النظام

بيّن الأستاذ الجامعي والخبير الاقتصادي د. رفعت عامر، إن انهيار الليرة السورية سيشكل تهديداً وخسارة ليس للنظام وحده وإنما للشعب السوري بكامله وإن إعادة الثقة بها سيأخذ وقتاً طويلاً وتكلفة باهظة.

وأضاف الخبير أنه وبسبب استفادة النظام من "دولارات المعارضة" والتحويلات من المغتربين والمساعدات الإغاثية الدولية التي تأتي بالعملة الصعبة وتحولها في السوق السورية إلى العملة المحلية، فقد شكّل هذا أحد عوامل الدعم لها، وبالإضافة إلى ذلك، فإن النظام طبع ويطبع كميات جديدة منها بما يغطي حاجته من المال في السوق الداخلية وعلى حساب أرزاق وثروات السوريين ومدخراتهم.

ونصح الخبير بالتحول إلى استخدام الدولار وأن لا ننتظر حيث المفاجآت قد تجعل سعر صرف الليرة السورية منخفضاً جداً قياساً للدولار، أو انهيار للعملة وتصبح بدون قيمة، وهذا التحول إلى استخدام الدولار سيساهم في إيقاف الفوائد الذي يجنيها النظام من استخدام العملة السورية بدون قواعد ومعايير إلا ما يفيد استمراره وديمومته، وبهذا سيحافظ السوريون على مدخراتهم التي هي بالأساس قليله وقد تآكلت مع انخفاض سعر الليرة.

رئيس جمعية حماية المستهلك: الحكومة هي السبب في فوضى الأسعار

أوضح عدنان دخاخني رئيس "جمعية حماية المستهلك" أنه كمستهلك يجد أن الحكومة تسهم في فوضى وعدم منطقية رفع الأسعار، عندما تقوم الأخيرة برفع أسعار المشتقات النفطية، ومثال ذلك رفع سعر أسطوانة الغاز مؤخراً بنسبة تفوق ١٠٠%.

وقال دخاخني في تصريح لصحيفة محلية، إن هذا الإجراء يحتاج إلى إقناع وتوجه للمواطن بشكل مباشر وصريح، لتبرير هذه الارتفاعات التي تجر وراءها ارتفاعات الأغلبية العظمى من سلعه المشتراة، "وخصوصاً أن الدخول ثابتة منذ فترة ولم تتحرك نحو الأعلى، ولم تعد تتناسب مع تأمين احتياجاته، مؤكداً أن القيمة الشرائية لكل ١٠٠٠ ليرة تدنت إلى نحو ٣٠٠ ليرة خلال هذه الأزمة".

محلل إسرائيلي يدعو لأخذ تهديدات الأسد على محمل الجد

قال المحلل عمير أورين في صحيفة هآرتس الإسرائيلية أنه يحسن بالإسرائيلين أن يتلقوا تهديدات بشار الأسد بالرد بالنار على هجمات سلاح الجو الإسرائيلي على منطقة دمشق

بحرفيتها. هل يطلق صواريخ على جبهة إسرائيلية داخلية . ليس من الضروري أن يطلقها على منطقة مدنية، بل على قاعدة سلاح الجو التي هاجموهم منها، كما سيزعم السوريون، أو يطلق الشرارة في الجولان. ويكون هذا مسألة ثانوية بالنسبة للقرار نفسه وتذكيرا بما يأتي ايضا.

كانت إسرائيل تعايش عائلة الأسد منذ ٤٧ سنة، منذ كان حافظ الأسد عضوا في الجماعة الحاكمة، ووزيرا للدفاع وقائدا لسلاح الجو نفسه. وبدأ الانزلاق إلى حرب الأيام الستة بتشجيع سوري لإرهاب فلسطيني موجه على إسرائيل في خطوط وقف اطلاق النار. وهدد رئيس هيئة الأركان إسحق رابين بإسقاط نظام الحكم في دمشق. وفي السابع من ابريل ١٩٦٧ اسقطت بمعارك جوية ست طائرات سورية؛ واتجه النظام الذي شعر بالذل بمساعدة السوفييت، الذين زعموا أن الجيش الإسرائيلي يحشد قوات بالهجوم وجر مصر إلى سلسلة إجراءات تحد، خسر العرب بعدها سيناء وغزة والجولان والضفة وشرق القدس.

وحسنت الهزيمة وضع الأسد، فقد التف عليها، ثم بعد ذلك على أحداث "أيلول الأسود" في الأردن إلى حكم الفرد من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٠ إلى أن مات في يونيو سنة ٢٠٠٠. وقد أخطأت إسرائيل في فهم شخصيته. لأنه كان يبدو لنا انقلابيا عسكريا آخر في سلسلة طويلة، وضابطا محدود الأفق ومحدود مدة الحكم، قبل أن يعزله الانقلاب التالي. وفي مقابل ذلك أخطأت إسرائيل في فهم شخصية من سيصبح في غضون ثلاث سنوات شريك الأسد في حرب يوم الغفران، وهو أنور السادات. فكما كانت حال ترومان بعد روزفلت، واشكول بعد بن غوريون بدا وريث عبد الناصر شاحبا وبلا قدرة على القيادة. وكان ذلك في الحالة المصرية خطأ باهظ الكلفة جدا.

في ١٣ سبتمبر ١٩٧٣ تطورت طلعة جوية تصويرية فوق حمص وحماة لتصبح معركة حاشدة. فقد اسقطت ١٢ طائرة سورية، أو ربما ١٣ طائرة سورية وطائرة ميراج إسرائيلية ايضا. استل طيارها يوسي سمحوني من المياه مع واحد من الطيارين السوريين. واخطأ في إسرائيل تقدير اجراءات الاسد التالية، الذي اتفق مع السادات على حرب لاعادة الاراضي التي احتلت في ١٩٦٧. لكنه بدا في صورة من يخشى اظهارا آخر لتفوق الجيش الإسرائيلي. كانت منظومة صواريخ ارض . جو تحسم المعركة في الشمال في تشرين الأول/اكتوبر. إن صاروخ إس.إيه ٦ في ذلك الوقت هو جد المنتوج الجديد "إس ٣٠٠". وقد نصب العم إس.إيه ٥ حول دمشق على إثر حرب لبنان. رغم أن سوريا قد انتصرت في حرب لبنان في السياق السياسي العام وخسرت إسرائيل فيها.

بعد اسبوع سيكون قد مر ١٣ سنة على موت والد بشار وتوليه هو الحكم. ففي ٢٠٠٣ بعد قصف إسرائيلي لقاعدة ارهاب فلسطينية قرب دمشق، حذر بشار الأسد من أنه سيرد في المرة التالية وصدقوه في إسرائيل، ولذلك تم منذ سبتمبر ٢٠٠٧ فما بعد ذلك الحفاظ على الصمت الرسمي، عقب الهجوم على المنشآت الذرية التي زودت كوريا الشمالية سوريا بها. وكوفئ الأسد على الصمت بضبطه للنفس حتى حينما قتل على الأرض السورية عماد مغنية والجنرال السوري محمد سليمان اغتيالا.

لم تتغير تقديرات الأسد التي ترفض فتح جبهة أخرى في ذروة الحرب الأهلية في الأشهر الأخيرة، حينما توالت الهجمات الإسرائيلية؛ لكنه ليس سيد نفسه في القيادة السورية، حيث يضغطون عليه ليرد.

إن بشار الأسد في محيط الفوضى في دمشق يسمع نحو الخارج قتاليا، لكنه في واقع الأمر عامل ضبط وتعديل. وتستطيع إسرائيل إذا أرادت الاختيار بين ضبط النفس عن نقل سلاح صاروخي إلى حزب الله والمخاطرة المحققة في رد سوري، أن تختار الخيار الثالث وهو الاعتراض الحذر والخفي وغير المفجر ولا اللافت للانتباه. ومن كالدكتور بشار طبيب العيون يعرف مثل هذه الدقائق.

إذا نشأ في دمشق حكم معاد للأسد بدعم غربي ومن غير القاعدة وحزب الله وإيران فستتجدد المساومة في الجولان، الذي يعارض العالم كله ضمه مقابل السلام. ولن تستطيع إسرائيل أن تتهرب من هذا القرار الحاسم.

القدس العربي.

إسرائيل مدعوة لرفع تأهبها إلى مستوى الذعر

يبدأ الأمني يرتفع عندنا على نحو عام، عندما تقرأ جهة مختصة، كسلاح الجو، مثلا، الخريطة بمنظار مصالحها الضيق. فحينما يحس سلاح الجو بأنه مهدد بشراء العدو وسيلة قتالية ما، عندها تشعر هيئة القيادة العامة بالضغط. فتتكمش هيئة القيادة العامة ويصاب الساسة بذعر وينتقل ذلك من ثَم إلى تصريحات هوجاء وإلى عناوين صحافية.

يكفي احتمال تهديد كي يضيء سلاح الجو الإسرائيلي مصابيح الإنذار. قبل نحو من ثلاث سنوات أعلن عاموس يدلين رئيس أمان آنذاك، الذي كان عاملا في سلاح الجو، أن ما اشترته سوريا في مجال السلاح الجوي سيؤدي بسلاح الجو الإسرائيلي إلى مرتبة

أدنى كانت له في حرب يوم الغفران، ويمكن أن يحدث هذا ايضا عندما يباع سلاح أمريكي إلى دولة عربية صديقة.

حينما يكون وزير الدفاع ورئيس الوزراء ووزراء المجلس الوزاري المصغر اناسا ذوي تجربة، تكون وجهة نظرهم الاستراتيجية واسعة بقدر كافٍ، وعندهم ما يكفي من الثقة بالنفس لاعتراض تجارب من هذا النوع. ولكن حينما يكون الحديث عن مجموعة جديدة نسبيا تبدأ النزوات بالعمل وهكذا نصل إلى تهديدات متبادلة بالحرب بين إسرائيل وسوريا، بسبب شراء صواريخ "إس ٣٠٠" وهي وسيلة قتالية عمرها عشرون سنة.

يا للعجب، إن صاروخ الساحل باش بحر "ياخونت" الذي حصلت عليه سوريا من روسيا تهديد أكبر لإسرائيل من صواريخ "إس ٣٠٠". فـ"ياخونت" هو صاروخ بحري شديد الدقة، يستطيع أن يصيب كل هدف استراتيجي في دولة إسرائيل. وإسرائيل لا تهاجم هذه الصواريخ في سوريا، لأن هذا الهجوم قد يوجه اليها على الفور أصبع الاتهام، أي أنهم يعلمون ههنا متى لا يتعدون الحدود، لكن بشأن "إس ٣٠٠ "فقط اصيب شخص ما عندنا بالبلبلة. إن أمر صفقة الصواريخ لسوريا يظهر بمواقع الانترنت الروسية على ألسن خبراء عسكريين إسرائيليين، وبالتقارير السنوية الرسمية لاتحاد "الماز آنتييه"، الذي يصنعها ويطورها. وتبين هذه التقارير المنشورة أن الاتحاد لم يكن يطور في السنوات الأخيرة وسائل قتالية لدول أجنبية، ومع ذلك فإن الصفقة السورية لا تشتمل على شراء منظومات حديثة من الاتحاد.

هذه في حقيقة الامر صفقة مع الجيش الروسي، فالجيش الروسي يستبدل بالمنظومة "إس ٣٠٠" منظومة صواريخ اس ٤٠٠ المتقدمة. وما يخرج من الخدمة يباع لدول كسورية، بيد أن ايقاع ونوعية انتاج الاتحاد الصناعي "الماز أنتييه" مشكلان جدا. ويوجد تأخر كبير في تسليم الجيش الروسي البطاريات الجديدة. ولهذا اذا لم يصدر الرئيس بوتين أمرا مباشرا إلى الجيش ليترك بطاريات "إس ٣٠٠" لصالح سوريا فلن يرى السوريون هذه الصواريخ في المستقبل القريب.

تقول الأنباء المنشورة في روسيا إن السوريين سيحصلون على ست منظومات مركبة من ستة رادارات وست قاطرات قيادة. وفي كل منظومة اثنتا عشرة قاعدة إطلاق. فستستلم سوريا في الحاصل العام ١٤٤ صاروخا أي صاروخين لكل قاعدة إطلاق. والحديث عن منظومات كبيرة غير منظمة، كل صاروخ منها طوله ٩ أمتار ويزن طنين.

إن احتمال أن تغيب هذه المنظومة عن نظر الاقمار الصناعية التجسسية الغربية التي تدور حول الكرة الارضية مرة كل بضع ساعات كل يوم هو احتمال منخفض جدا. والحديث إلى ذلك كما قلنا آنفا عن منظومات قديمة عمرها عشرون سنة. نشر في الماضي ان سلاح الجو الإسرائيلي تدرب في قبرص وجزيرة كريك بتعاون مع سلاح الجو اليوناني، الذي يستعمل بطاريات اس ٣٠٠. وبهذا يحل لنا أن نفرض أن هذا ليس سلاح مفاجأة لإسرائيل. يبدو أن أحدا ما عندنا يخشى أن يكون الذعر من الـ "إس ٣٠٠" قد استنفذ نفسه ولهذا ينشئ الآن عناوين صحافية تدور حور تسليح سوريا بعشر طائرات ميغ ٢٩.

وينبغي أن نفرض أنهم في سلاح الجو أصبحوا أكثر سعادة شيئا ما لأن الأسد قد اشترى آخر الأمر شيئا ذكيا. لأن سلاح الجو الإسرائيلي أفضل في مجال إسقاط الطائرات.

أليكس فيشمان. يديعوت. القدس العربي.

الواشنطن بوست تدعو "أوباما" للتدخل العسكري في سوريا

واصلت صحف أمريكية اهتمامها بالأوضاع المأساوية في سوريا، ونشرت مقالات عدة دعت إحداها للتدخل العسكري بسوريا، وقالت: إنه "إذا لم تتدخل أمريكا فإن خصومها سيتدخلون لملء الفراغ".

حيث عرض مقال في الواشنطن بوست جميع أنواع الدعم للنظام السوري أخيراً من روسيا، وإيران، وحزب الله، لتخلص إلى القول بأن: "التحالف السوري الإيراني الروسي أصبح يسيطر على مجريات الأمور بسوريا، بينما تقف الولايات المتحدة على الهامش، تحاول العثور على مبررات لعدم التدخل".

وأضافت أن: "أوباما لا ينهي الحروب"، وذلك في إشارة إلى إعلانه عن أن الحرب على الإرهاب يجب أن تنتهي، بل "يتجاهلها ويتقبل هزيمة الأمر الواقع للمصالح الأمريكية". وقالت أيضاً إن: "واشنطن تحت حكم باراك أوباما، فقدت نفوذها القوي بمنطقة حيوية"، كما أصبحت كلمات الرئيس "غير مقبولة" و"خطاً أحمر" لا معنى له.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الاثنين ٢٠١٣/٦/٣

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار